@ 343 @ % (المصدر اسم ما سوى الزمان من % مدلولي الفعل كأمن من أمن) % .

وعند جماعات من البلاغيين ، أنه ينحل عن مصدر ، وزمن ونسبة ، وهو الأقرب ، كما حرره بعض علماء البلاغة في مبحث الاستعارة التبعية ، وبذلك تعلم أنه لا خلاف بينهم في أن المصدر ، والزمن كامنان في الفعل الصناعي فيصح رجوع الإشارة والضمير إلى كل من المصدر والزمن الكامنين في الفعل الصناعي . .

فمثال رجوع الإشارة إلى المصدر الكامن في الفعل ، قوله هنا { ذَالِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ } ، فإن المصدر الذي هو الخلق ، كامن في الفعل الصناعي ، الذي هو الفعل الماضي في قوله : { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَآءَ وَالاٌّ رْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً ذَالِكَ } أي خلق السماوات المذكور الكامن في مفهوم خلقنا ظن الذين كفروا . .

ومثال رجوع الإشارة إلى الزمن الكامن في مفهوم الفعل الصناعي ، قوله تعالى : { وَنُفِخَ فِى الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ } أي ذلك الزمن الكامن في الفعل هو يوم الوعيد . .

ومثال رجوع الضمير للمصدر الكامن في مفهوم الفعل قوله تعالى : { اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى } فقوله : هو ، أي العدل الكامن في مفهوم اعدلوا ، كما تقدم إيضاحه . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِى الاٌّ رْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ } . أم في قوله : أم نجعل الذين ، وقوله ، أم نجعل المتقين ، كلتاهما ، منقطعة وأم المنقطعة ، فيها لعلماء العربية ثلاثة مذاهب : .

الأول : أنها بمعنى همزة استفهام الإنكار . .

الثاني : أنها بمعنى بل الإضرابية . .

والثالث : أنها تشمل معنى الإنكار والإضراب معاً ، وهو الذي اختاره بعض المحققين . .

وعليه فالإضراب بها هنا انتقالي لا إبطالي ووجه الإنكار بها عليهم واضح ، لأن